تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها

Aqif Khilmia
Universitas Darussalam Gontor, Jawa Timur, Indonesia
aihilmia1995@gmail.com

Abstract

Reading is one of the most important acquired skills that achieve success and enjoyment for each individual during his life, and that is because reading is the integral part of personal and business life and is the key to various science and knowledge sections. Reading is the main source for learning Arabic and requires special and various training. The teacher should pay attention to the steps of teaching the reading skill according to the desired purposes. Teaching the reading skill for other speakers needs special steps between the two types of intensive reading and the expanded reading that the teacher chooses in education. And the reading test to reveal the level of the students so that the problem of the weakness of the students appears, and the teacher can direct the student to an appropriate study program.

***Key words**: Teaching, reading skill, non-Arabic speakers*

ملخص

تعتبر القراءة من أهمّ المهارات المكتسبة التي تحقق النجاح والمتعة لكل فرد خلال حياته، وذلك انطلاقاً من أن القراءة هي الجزء المكمل للحياة الشخصية والعملية وهي مفتاح أبواب العلوم والمعارف المتنوعة.مهارة القراءة لا يكفي بذكاء الطالب، بل يهتمّ بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجّعة على القراءة.تعدّ القراءة المصدر الأساسيّ لتعلّم اللّغة العربيّة وتحتاج إلى تدريبات خاصّة ومتنوّعة. ينبغي على المدرّس اهتمام خطوات تعليم مهارة القراءة حسب الأغراض المنشودة.فيحتاج تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها خطوات خاصة بين نوعي القراءة المكثّفة والقراءة الموسّعةالذي يختاره المدرّس في التعليم. واختبار القراءة لكشف مستوى الدارسين حتى يظهر مشكلة ضعف الدارسين ويستطيع المدرّس يوجّه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب.

الكلمات الرئيسية: تعليم، مهارة القراءة، الناطقين بغير العربية

Abstrak

Membaca adalah salah satu keterampilan penting yang mencapai keberhasilan dan kesuksesan bagi setiap individu selama hidupnya. Membaca adalah bagian integral dari kehidupan pribadi dan bisnis dan merupakan kunci berbagai ilmu pengetahuan. Membaca adalah sumber utama untuk belajar bahasa Arab dan membutuhkan pelatihan khusus dan beragam. Guru harus memperhatikan langkah-langkah pengajaran keterampilan membaca sesuai dengan tujuan yang diinginkan. Pengajaran keterampilan membaca untuk pembicara selain orang Arab membutuhkan langkah-langkah khusus, diantaranya jenis membaca intensif dan membaca. Dan tes membaca bertujuan untuk mengidentifikasi tingkat kemampuan siswa sehingga mampu mengurai kelemahan siswa, dan guru pada akhirnya dapat menggunakan model pembelajaran yang sesuai.

Kata kunci: pembelajaran; keterampilan membaca; penutur *non-Arab*

المقدمة

المهارة لغة الحِذق في الشيء. والماهر: الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف السابح المجيد (ابن المنظور، ٢٠٠٣)، والمهارة هي الحذق في الشيء والإحكام له والأداء المتقن له. يقال مهر الشيء مهارة أي "أحكمه وصار حاذقا، فهو ماهر ويقال مهر في العلم وفي الصناعة وغيرهما." ويقال تمهر في كذا أي "حذق فيه فهو متمهر ويقال تمهر الصناعة." والمهارة الإحاطة بالشيء من كل جوانبه والإجادة التامة له يقال الماهر: الحاذق لكل عمل والسابح المجيد. ومهر الشيء وفيه وبه مهارة: أحكمه وصار به حاذقا، فهو ماهر (ابن المنظور، ٢٠٠٣).

والمهارات هي خصائص النشاط المعقد التي يتطلّب فترة من التدريب المقصود والممارسة المنظّمة بحيث يؤدّي بطريقة ملائمة وهي عادة ما يكون له لهذا النشاط وظيفة مفيدة. وهي أيضا الكفاءة والجودة في الآداء. فإنّ المهارة تدلّ على السلوك المتعلّم الذي يتوافر له شرطان وهما أن يكون موجّها نحو إحراز هدف معيّن وأن يكون منظّما بحيث يؤدّي إلى إحراز الهدف في أقصر وقت ممكن. ويعرف كوتريل *Cottrell* المهارة هي القدرة على الآداء والتعلّم الجيّد بما نريد. وهي نشاط متعلّم يتمّ تطويره خلال ممارسة نشاط ما تدعمه التغذية الراجعة (عبد الحميد، ٢٠٠٦).

يذكر محسن علي عطية أن القراءة عملية عقلية تتضمّن تفسير الرموز التي تقع عليها عين القارئ، وفهم معانيها في ضوء الخبرات. وهي بذلك تتطلب عمليات عقلية ونفسية معقدة تتضمّن أنماط التفكير والتحليل والتقويم والتعليل وحلّ المشكلات (علي عطية، ٢٠٠٧). ويعرف

محمود كامل الناقة القراءة أداة تتّسم بدوام الاستمرار والاستخدام من حيث هي أداة هذا المتعلّم لاستمراره في التعلّم، وأداته أيضا في الاتّصال بالإنتاج الفكريّ والأدبيّ والحضاريّ لأصحاب اللّغة المتعلّمة سواء في الماضي أو الحاضر (علي عطية، ٢٠٠٧).

البحث والنتيجة

أ. الإطار النظري

١. مفهوم القراءة

فمهارة القراءة هي نشاط عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقها القارئ عن طريق عينيه وتتطلّب هذه الرموز فهم المعاني. مهارة القراءة لا يكفي بذكاء الطالب، بل يهتمّ بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجّعة على القراءة. والعوامل الخارجية المشجّعة على القراءة هي:

١. تأمين الجوّ المناسب للقراءة.
٢. المجموعات الجيّدة المتجدّدة الّتي يراعي فيها التوازن بين مختلف الفئات والأعمار والميول مع تنوّع الأوعية التقليدية منها والرقمية. والمثال:
   أ) إنشاء نوادي القراء والجمعيات الثقافية.
   ب)عقد الندوات والأمسيات الثقافية والمناظرة الأدبية والعلمية.
   ج) توجيه العناية خاصّة لنشر الكتاب للطلاب.
   د) حسن التأهيل وتدريب من المدرسة.

أما العوامل الداخلية المشجّعة على القراءة هي (عبد الحميد، ٢٠٠٦):

١. احترام الطلاب وإدراك الفروق الفردية بينهم.
٢. الاهتمام بميول الطلاب القرائية والإفادة منها في تشجيعهم على المطالعة.
٣. الاهتمام بطبيعة إدراك الأطفال للأشياء.

تعدّ القراءة المصدر الأساسيّ لتعلّم اللّغة العربيّة خارج الصّف، وهي مهارة تحتاج إلى تدريبات خاصّة ومتنوّعة (عبد الرحمن، ١٤٢٨). والقراءة تشتمل على أربع مهارات (أحمد طعيمة، دون السنة):

١. مهارات التعرف

يقصد بالتعرف هنا القدرة على فكّ الرموز المكتوبة والربط بين صوت الكلمة وصورتها وتمييزها عن غيرها من الكلمات. إنّها عملية ميكانيكية ينتهي الأمر فيها عند نطق الكلمة نطقا صحيحا (عبد الرحمن، ١٤٢٨).

٢. مهارات الفهم

ويدرك بالفهم هنا القدرة على إدراك العلاقة بين معاني الكلمات والجمل وفهم الدلالات التي تعبّر عنها سواء أكانت دلالات مباشرة أو غير مباشرة (علي يونس وآخرون، دون السنة).

٣. مهارات النقد

ويفهم بالنقد هو القدرة على الحكم ما يقرؤه الفرد، وإبداء الرأي فيه وقبول ما يستسغيه عقله ورفض ما هو غير منطقي، والموازنة بين ما ورد في النصّ من أفكار وما يعرفه الفرد من أفكار سابقة في الموضوع نفسه (محمود علهان، ١٩٩٢).

٤. مهارات التفاعل

أما التفاعل هنا النشاط الفكري المتكامل الذي يقوم به الفرد عند اتّصاله بمادة مطبوعة والذي يبدأ بإحساس مشكلة تواجهه، والبحث من خلال المادة المقروءة عن حلّ هذه المشكلات والاستجابة لهذا الحلّ بما يستلزمه من انفعال وتفكير ثمّ إصدار القرار (أحمد طعيمة، دون السنة).

٢. أهمّية القراءة

إنّ القراءة مفتاح المعرفة، ونافذة الفرد في الاطلاع على الفكر الإنساني، والمعارف والعلوم في المجالات المختلفة في الأزمنة الماضية والحاضرة من خلال تقليب النظر والبحث في علوم الماضيين، وما توصّل إليه العلماء، والأدبّاء، والفنانون، والقادة، ودهاة الأمم (علي عطية، ٢٠٠٧).

لقد احتلّت القراءة مكانة بارزة بين مهارات الاتّصال اللّغوي، وقد تجلت هذه المكانة في قوله تعالى (سورة العلق، ١-٥): ٱلْقَارِعَةُ ١ مَا ٱلْقَارِعَةُ ٢ وَمَآ أَدْرَىٰكَ مَا ٱلْقَارِعَةُ ٣ يَوْمَ يَكُونُ ٱلنَّاسُ كَٱلْفَرَاشِ ٱلْمَبْثُوثِ ٤ وَتَكُونُ ٱلْجِبَالُ كَٱلْعِهْنِ ٱلْمَنفُوشِ ٥

إنّ الآيات الكريمات يتضمن أوّل التنزيل من القرآن الكريم على نبيّنا العظيم فنجد فيها أنّ أوّل مفردة خاطب بها البارئ عزّ وجلّ نبيّه الكريم هي (اقرأ) ودليل أهمّية القراءة يتجلّى في تكرار هذه المفردة. وهذا يعني بوضوح أنّ القراءة هي السبيل الفعّال للمعرفة، إذ بها تفتح نوافذ الذهن على المعارف، والعلوم، وأسرارها. وأنّ العلوم المدرسية يمرّ تعلّمها وتعليمها بالقراءة، فالقراءة وسيلة المتعلّم في تحصيل العلوم وأداته في التعلّم (علي عطية، ٢٠٠٧).

٣. أهداف القراءة

الهدف الأساسي من القراءة هو فهم المقروء. ولتحقيق هذا الهدف لابدّ من أن تكون القراءة السرّية. والقراءة الجهرية لتحقيق الهدف الثاني وهو صحّة المقروء. فإذا وجد وقت بعد فهم المقروء، نحول القراءةالجهرية لتحقّق الهدف الثاني وهو صحّة المقروء. تقترح أهداف القراءة العامّة هي (علي يونس، ١٩٧٨):

١. تعريف الأصوات العربية.
٢. النطق الصحيح في أثناء القراءة الجهرية.
٣. معرفة نظم اللّغة العربية المصوّرة أو *Transliteration*.
٤. فهم معاني الكلمات من السياق.
٥. فهم معاني الجمل في الفقرات.
٦. فهم الفكرة الرئيسية في فقرة.
٧. فهم المعاني البلاغية والمعاني الحرفية للنصّ.
٨. فهم وظيفة علامة الترقيم.
٩. استخدام المعجم في استخراج معاني الكلمات.
١٠. استخدام التحليل التركيبي لتحديد معاني الكلمات.
١١. الميل المستمرّ في القراءة في اللّغة العربيّة.
١٢. تحديد تتابع الحواديث.
١٣. استخراج النتائج.
١٤. الوصول إلى التعليمات.
١٥. ربط النتائج بأسبابها.

وأمّا أهداف القراءة للمرحلة المتقدمة هي (علي الحديدي، دون السنة):

١. زيادة الثروة اللّغوية للمتعلم.
٢. تخطيم خوف الطالب من مواجهة الأساليب الطبيعية للغة العربيّة في مصادرها وهي من الكتب والصّحف والإذاعات.
٣. نموّ القدرة على القراءة إلى درجة يتوفّر فيها عنصر السرعة والفهم والصحيح.
٤. اكتساب القدرة على تتبع ما يسمع من حديث ومقال وخطاب وإذاعة.
٥. تزويد الطالب بثروة من المفردات والصيغ والأساليب وصور التعبير ذات الجمل الخالص عن طريق النصوص الأدبيّة التي لابدّ من اختبارها اختبارا دقيقًا.
٦. تحويل الطالب من السلبية (أن يكون الطالب في أكثر الوقت مستقبلا يحاول الفهم باللّغة الجديدة) إلى الإجابية (أن يحاول الإفهام بأن يأخذ دوره في إيصال المعاني التي بنفسه إلى غيره).
٧. استخدام الأساليب في المواد الدراسية استخدامًا لغويًا سليمًا وكثرة التدريب على النمط بالمماثلة والاستبدال والمقارنة يولد العادة اللّغوية الصحيحة.
٨. الارتفاع بكتابة الطالب الإملائية وسرعة كتابته بشكل مقبول.
٩. تدريب الطالب على استخدام القواميس التي تساعده على كشف معاني الكلمات العربيّة الصعبة.

٤. أنواع القراءة

القراءة مسألة صعبة، لأنّها ليست مجرّد النطق بالألفاظ والتراكيب والعبارات والقدرة فحسب لكنّها عملية يتفاعل القارئ معها. حتّى وصل القارئ إلى المعنى المراد المكتوب في الكتاب. فالقراءة باعتبار الشكل والأداء نوعان (عبد الرحمن، ٢٠١١):

١. القراءة المكثّفة، للفهم التفصيلي مما يقرؤه. وهي نوعان:

أ) القراءة الصامتة (السرّية) هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من دون نطقها (علي عطية، ٢٠٠٧) أي قراءة خالية من الصوت وتحريك الشفاة والهمس (علي السمان، ١٩٨٣).

ب)القراءة الجهرية هي عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني، وتقويمها من القارئ والنطق فيها العنصر المميّز، ويشكل محورا أساسيا فيها (علي عطية، ٢٠٠٧). وهي تعتمد على ثلاثة عناصر، هي: رؤية العين للرمز، ونشاط ذهنيّ في إدراك

معنى الرمز، والتلفّظ بالصوت المعبّر عمّا يدور عليه ذلك الرمز (على حسين الدليمي، ٢٠٠٩).

٢. القراءة الموسّعة *Intensive reading*

أما القراءة الموسّعة فتعتمد إلى قراءة النصوص الطويلة ويطالعها الطالب خارج الصف بتوجيه إلى المعلّم، وتناقش أهمّ أفكارها داخل الفصل لتعميق الفهم. وبالقراءة الموسّعة يعتمد الطالب نفسه في اختيار قراءة الكتب العربيّة. وتهدف بها إلى تدعيم المهارات القرائية التي تعلّمها الدارس في الفصل وتزويده بالقدرة على القراءة الحرّة (أحمد طعيمة، ١٩٨٩).

وفي تقسيم القراءة عند محمود كامل الناقة تنقسم إلى أقسام متعدّدة. من حيث طريقة أدائها ينقسم إلى القراءة الجهرية والقراءة الصامتة. ومن حيث الغرض العامّ للقارئ ينقسم إلى القراءة الاستمتاعية وقراءة درس وتحليل (كامل الناقة، ١٩٨٥).

ب. منهج البحث

هذا البحث هو بحث المكتبة باستخدام طريقة التحليل الوصفي ، أي من خلال جمع البيانات ، وتجميع أو توضيح وتجميع وتفسيرها (Surakhmad، 1980). الطريقة الوصفية التي تم اختيارها لأن البحث الذي تم إجراؤه يهدف إلى وصف الكائن قيد الدراسة بشكل طبيعي (Djajasudarma, 1993). وفي الوقت نفسه ، يتم إجراء دراسات وصفية وفقًا لـ (Chaer, 2007) عادةً على البنية الداخلية للغة ، وهي البنية الصوتية (علم الأصوات) ، بنية الكلمة (مورفولوجيا) ، بنية الجملة (بناء الجملة) ، بنية الخطاب ، والبنية الدلالية. يتم إجراء هذه الدراسة الوصفية عن طريق جمع البيانات أولاً، وتصنيف البيانات ، ثم صياغة طرق للانتظام الواردة في انتظام البيانات ، وخاصة دراسة التركيب.

ج. النتيجة

١. مستويات القراءة

قدرة القراءة بين الطالب والآخرين لا تساوي بعضهم ببعض. فأصبحت المستويات بينهم. وهذه المستويات مختلفة باختلاف صعوباتهم في القراءة. وللقراءة مستويان هما (عبد الرحمن، ٢٠١١):

أ) مستوى آلي، يتضمّن عددا من المراحل:

١) الربط بين الرموز المكتوبة (الحروف وعلامات الترقيم) وما يقابلها من أصوات (مرحلة الهجاء).
٢) إدراك بداية ونهاية المفردات والجمل والأفكار المتكاملة.
٣) الوصول لسرعة قراءة مناسبة حسب الأغراض.
٤) في القراءة الجهرية، دقّة النطق وتمثيل المعنى تبعا لعلامات الترقيم، ومعاني النصّ.

ب) مستوى العقلي، وهو الهدف من القراءة ويشمل على:
١) فهم المعنى الدلالي للكلمات والجمل.
٢) القدرة على استخراج معاني الكلمات من داخل النصّ، أو من خارجه.
٣) تحديد المعنى العامّ والأفكار الرئيسية.
٤) فهم المعنى المباشر القريب والمعنى غير المباشر البعيد لرسالة الكاتب.
٥) محاكمة المحتوى.

أمّا لفهم القراءة ومهاراته مستويات متعدّدة، ومن الواجب على معلّمي اللّغة العربيّة تنميتها والتدريب عليها. ومستويات الفهم في القراءة ما يلي (علي حراشة، ٢٠٠٧):

أ) مستوى الفهم المباشر، هو فهم الكلمات والجمل والأفكار فهما مباشرا، المثال: تحديد المترادفات والأضداد.

ب) مستوى الفهم التفسيري (الاستنتاجي)، هو قدرة المتعلم على تحديد المعاني الضمنية العميقة التي أرادها الكاتب، المثال: استنتاج أوجه الشبه والاختلاف.

ج) مستوى الفهم الناقد، هو قدرة القارئ على إصدار الحكم على النصّ المقروء لغويا ودلاليا ووظيفيا وفق القواعد وأسس ومعايير، المثال: مهارة التمييز بين الأفكار الرئيسية والفرعية.

د) مستوى الفهم التذوّقي، هو الفهم العميق القائم على خبرة القارئ وإحساسه بإحساس الكاتب ومشاعره، المثال: مهارة إحساس الكاتب أو الشاعر أو الأدب.

هـ) مستوى الفهم الابتكاري (الإبداعي)، هو مستوى عال من الفهم ويتطلب من القارئ ابتكار أفكار جديدة غير مألوفة، المثال: بيان نهاية المقروء ما لم يحدّد الكاتب نهاية له.

٢. تعليم القراءة

يحتاج تدريس اللغة العربية إلى طريقة التدريس. وتشمل خطوات تعليم القراءة على نوعين منها، هما خطوات المكثفة ودرس القراءة الحرّة\ الموسعة. وخطوات درس القراءة المكثفة هي (عبد الرحمن، ٢٠١١):

أ) التحية: تحية الطلاب بتحيّة السلام، وإلقاء إجابتهم عليها.
ب) إعداد السبورة: كتابة التاريخ، وعنوان الوحدة أو الدرس، ورقم الصفحة.
ج) المراجعة: وتشمل مراجعة الواجب المنزلي، إن وجد، ومراجعة الوحدة، أو الدرس السابق. تتضمن مراجعة العناصر والمهارات اللغوية، والمحتوى الثقافي.
د) التمهيد للدرس: مناقشة الطلاب في الصور المصاحبة للنص إن وجدت، عن طريق الأسئلة، ثم طرح عليهم الأسئلة التي تسبق النص، ليجيبوا عنها مستعينين بالنص القرائي.
هـ) المفردات الجديدة: الاختيار من المفردات الجديدة ما تعتقد أن الطلاب لا يفهمون معانيها عن طريق السياق، وتسجيلها على السبورة، ومناقشة الطلاب في معانيها.
و) القراءة الصامتة: توجيه الطلاب لقراءة النص سرًّا، دون صوت، للفهم والاستيعاب.
ز) تدريبات الاستيعاب والمفردات: بعد القراءة الصامتة، الانتقال إلى تدريبات الاستيعاب والمفردات.
ح) القراءة الجهرية: اختيار بعض الطلاب لقراءة أجزاء من النص قراءة جهرية.
ط) بقية تدريبات للدرس: الانتقال إلى بقية تدريبات الدرس.
ي) كلف الطلاب بواجب منزلي.

أما خطوات درس القراءة الحرّة \ الموسّعة هي (عبد الرحمن، ٢٠١١):

أ) إعطاء الطلاب فكرة عامة عن موضوع النص يحبهم في قراءته، ولا تتطرق إلى التفاصيل.
ب) توجيه الطلاب إلى قراءة النص في البيت، وحل التدريبات، وتشجيعهم على استخدام معجم عربي، إذا واجهوا مشكلات الفهم.
ج) في حصة القراءة، السؤال إلى الطلاب عن الصعوبات التي واجهوها، والعمل على تذليلها.
د) الطلب من الطلاب حل تدريبات الاستيعاب والمفردات في الصف.

هـ) تشجيع الطلاب على تلخيص أجزاء النص.

و) اختيار بعض الطلاب لقراءة النص قراءة جهرية، كل طالب يقرأ فقرة واحدة.

٣. صعوبات القراءة

رأى توني بوزان *Tony Buzen* أسباب ضعف التركيز في أثناء القراءة عند مستوى الفهم القرائي في مجموعة من العوامل هي (جاب الله،٢٠١١):

أ) صعوبة المفردات بالنصّ المقروء.

ب) صعوبة إدراك الأفكار المتضمّنة بالنصّ المقروء.

ج) سرعة القراءة غير الملائمة.

د) عدم ملائمة سرعة الأداء القرائي.

هـ) عدم ملائمة الحالة الذهنية عند القراءة.

و) سوء تنظيم الوقت المخصّص للقراءة.

ز) فقدان الاهتمام بإعادة المقروءة.

ح) طغيان بعض المشتتات في أثناء القراءة.

المشكلة الأساسية في صعوبة القراءة هي الجهل بثقافة أهل اللّغة الثانية ودلالات الألفاظ الاجتماعية. بعدم المعرفة الكافية عنها، يصعب الدارسون في تعلّم اللّغة ويحتاج إلى المدرّس كفاءة في مهارات اللّغة الثانية وفنّ في تدريسها. لأنّ تعليم اللّغة يحتاج إلى الفنّ. ومن أهمّ مشكلات طلبة العربية للناطقين بغيرها في الاستيعاب القرائي هي ما يلي (راشد الزعبي، ٢٠٠٨) :

١. العجز عن فهم كثير من الألفاظ والمصطلحات باللّغة العربيّة.

٢. ظاهرة الترادف.

٣. قدرة الطلبة على فهم لا تمكن من الاستمرار في متابعة المدرّس في المحاضرة.

٤. اختبار القراءة

الاختبار هو مجموعة من الأسئلة التي تعطي للطالب والإجابة منه شفويا أو تحريريا. وقد تكون موضوعية أو مقالية أو رسوما أو أشكالا تستخدم للمقارنة والقياس (خليل العبادي، ٢٠٠٦). يمكن استخدام الاختبارات للأغراض شتّى. ومن خلال تعليم مهارة القراءة، يمكن استخدامها

لكشف مستوى الدارسين، حتى يظهر مشكلة ضعف الدارسين ويستطيع المدرّس يوجّه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب (علي الخولي، ١٩٩٨). ومن أنواع اختبار القراءة هي (علي الخولي، ٢٠٠٩):

١. اختبار الاستفهام، هو الاختبار بعد قراءة النصّ. تأتي الأسئلة التي تقيس مدى فهم الدارسين لما قرأ. فيكمن أن تكون الأسئلة مباشرة تبدأ بإحدى أدوات الاستفهام: متى، ماذا، كيف، لماذا، من، هل، وغير ذلك.
٢. اختبار الاختيار من متعدّد، يمكن أن تكون الأسئلة من متعدّد (أ، ب، ج، د).
٣. اختبار الصواب والخطأ، يطلب من الدارسين أن يقرأ النصّ ويقرّر إذا كانت الجملة صوابا أم خطأ ويمكن طلب التصويب إذا كان خطأ.
٤. اختبار ملء الفراغ، هو أن يملأ الفراغ في كلّ جملة بكلمة واحدة.
٥. اختبار المزاوجة، وهو أن تطبّق البند (أ) بالبند (ب).
٦. اختبار الترتيب، هنا تظهر المجموعة من الجمل، ويطلب من الطالب أن يرتّبها بتسلسل معيّن وفقا لنصوص.
٧. اختبار المفردات، وهو اختبار المفردات الموجودة في النصّ. هذا الاختبار لاستيعاب معاني المفردات.
٨. اختبار القواعد، ويمكن استخدام النصّ المقروء لقياس مدى فهم الدارسين للمعاني القواعدي للجمل، الذي يؤثر بدوره على فهم المعنى العام للجملة.
٩. اختبار فهم النص القصير، أن تأتي النصّ مجرّد جملة واحدة تتبعها أسئلة استيعاب ولا يشترك أن يكون النصّ طويل.

الخاتمة

مما لا شك فيه أن مهارة القراءة لا تقل عن أي مهارة أخرى من مهارات تعلم اللغة العربية. لذا يجب أن يكون الاهتمام بها مسايرًا للاهتمام بأي مهارة أخرى. ومهارة القراءة لا يكفي بذكاء الطالب، بل يهتمّ بوجود العوامل الخارجية والداخلية المشجّعة على القراءة. قدرة القراءة بين الطالب والآخرين لا تساوي بعضهم ببعض. فأصبحت المستويات بينهم مختلفة باختلاف صعوباتهم في القراءة. يحتاج تعليم مهارة القراءة للناطقين بغيرها خطوات خاصة حسب نوع القراءة الذي يختاره المدرّس في التعليم. فينبغي على المدرّس أن يهتمّ بالخطوات الخاصة

والأغراض المنشودة في تعليم مهارة القراءة. من خلال تعليم مهارة القراءة،غرض استخدام الاختبار يعني لكشف مستوى الدارسين حتى يظهر مشكلة ضعف الدارسين ويستطيع المدرّس يوجّه الطالب إلى برنامج دراسي مناسب.

المراجع

القرآن الكريم.

ابن المنظور، ٢٠٠٣، *لسان العرب المجلد الثامن*، القاهرة: دار الحديث.

إبراهيم محمد علي حراشة، ٢٠٠٧، *المهارات القرائية وطرق تدريسها: بين النظريات والتطبيق*، الطبعة الأولى، عمان: دار الخزامي للنشر والتوزيع.

أحمد فؤاد محمود علهان، ١٩٩٢، *المهارات اللغوية: ماهيتها وطرائق تدريسها*، الطبعة الأولى، الرياض: دار المسلم للنشر والتوزيع.

بشير راشد الزعبي، ٢٠٠٨، *تنمية مهارات الاستيعاب لدى طلبة اللغة العربية الناطقين بغيرها*، عمان: دار البداية.

خليل العبادي، ٢٠٠٦، *الاختبارات المدرسية*، الطبعة الأولى، عمان: مكتبة المجتمع العربي.

رشدي أحمد طعيمة، ١٩٨٩، *تعليم العربيّة لغير الناطقين بها: مناهجه وأساليبه*، إيسيسكو: منشورات المنظمة الإسلاميّة للتربية والعلوم والثقافة.

رشدي أحمد طعيمة، دون السنة، *المرجع في تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى*، الجزء الأول، القسم الثاني، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

طه على حسين الدليمي وسعاد عبد الكريم الوائلي، ٢٠٠٩، *اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربيّة*، الأردن: جدارا للكتاب العالمي وعالم الكتب الحديث.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ١٤٢٨، *إعداد مواد تعليم اللغة العربيّة لغير الناطقين بها (مختصرات)*، مقالة غير منشورة.

محسن علي عطية، ٢٠٠٧، *مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها*، عمان: دار المناهج.

علي الحديدي، دون السنة، *مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب*، القاهرة: دار الكاتب للطباعة والنشر.

عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان، ٢٠١١، *إضاءات لمعلّمي اللغة العربيّة لغير الناطقين بها*، الطبعة الأولى، الرياض: دون الطباعة.

علي سعد جاب الله، ٢٠١١، *تعليم القراءة والكتابة أسسه وإجراءاته التربوية*، الطبعة الأولى، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

فتحي علي يونس وآخرون، دون السنة، *أساسيات تعليم اللغة العربيّة والتربية الدينية*، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

فتحي علي يونس، ١٩٧٨، *تصميم المنهج لتعليم اللغة العربيّة للأجانب*، القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر.

محمود علي السمان، ١٩٨٣، *التوجيه في تدريس اللغة العربيّة*، جامعة طنطا: دار المعارف.

محمد علي الخولي، ٢٠٠٩، *الاختبارات اللغوية*، الأردن: دار الفكر.

محمود كامل الناقة، ١٩٨٥، *تعليم اللغة العربيّة للناطقين بلغات أخرى: أسسه – مداخله – طرق تدريسه*، مكة المكرمة: جامعة أم القرى.

هبة محمد عبد الحميد، ٢٠٠٦، *أنشطة ومهارة القراءة والاستذكار*، الطبعة الأولى، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.